

الرئيسية / الآداب , متفرقات أدبية / المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

تمت الكتابة بواسطة: فرح عبد الغني

تم التدقيق بواسطة: وائل عبد الغني آخر تحديث: ١٩:٤١ , ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١



اقرأ أيضاً

أجمل الردود
الكتابية

شعر شعبي ليبي

شعر عن الاردن

شعر عيد ميلاد

محتويات

٤. اتجاهات المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث وأنواعها

٥. أثر المذهب الرمزي في الشعر العربي الحديث

٦. رؤاد المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

٧. المراجع

المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

تُعد الرمزية إحدى المدارس الأدبية التي شكلت ثورةً في تاريخ الأدب من حيث الشكل والمضمون والغاية، وتم استلهام الفلاسفة الأوروبيين في العصر الحديث، وكان لها صدىً كبيراً على الشعراء العرب المعاصرين، وأحدثت تحولاً كبيراً في الشعرية العربية، فمن المعروف أنَّ القصائد الشعرية العربية، تعتمد على الجانب الوجداني للشاعر، لكن أصبحت القصد تعقيداً لاعتمادها على الرموز.^[١]

أصبحت هذه الرموز لاحقاً تُعبر عن تجربة الشاعر التي تبدو غامضة؛ بسبب كثرة الإيحاءات والصور والدلالات المبهمة، دون أيّ توضيح لمتلقي القصيدة، كما يُقصد بالرمز لغةً في المعاجم العربية أنَّه تصوير خفي باللسان كالهمس، أو غير مفهوم.^[٢]

كما وُرد في القرآن الكريم سورة آل عمران، بمعنى ما خفي من الكلام، إذ يقول: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَّتُكَ أَنَّا لَا نَمُرُّ بِالْعُرَىٰ وَآدُكُمُ رِجَالٌ ۚ وَمِثْلَ بَلْعَمٍ يُعَمَّى ۚ وَالْإِنكَارِ)،^[٣] أمّا اصطلاحاً فهي مفردة راسخة الدلالة في الثقافة الغربية منذ الثقافة اليونانية، والإغريقية، وكان يُقصد بها الشيء الذي يعني شيئاً آخر.^[٤]

يصعب التحديد الدقيق لمصطلح **الرمزية في الأدب العربي**؛ بسبب الاهتمام الكبير الذي يُوليه الشعراء والأدباء للألفاظ في المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث؛ هي مدرسة اعتمدت على استخدام ألفاظ للإشارة إلى فكرة ما، ويُشترط والمرموز إليه.^[٥]

نشأة المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

إنَّ نشأة المدرسة الرمزية تجربة تبلورت مع حركة النهضة العربية، وكانت الفلسفة الجمالية للشعر الرمزي الحديث تخذ المدارس الشعرية الأخرى؛ لاعتمادها على التجربة الخاصة للشاعر، متمتعة بالحرية في استخدام الألفاظ، فالشاعر مُحرر جماليةً خاصةً به.^[٦]

كان هذا التجديد شاملاً لمختلف جوانب الشعر العربي الحديث، فاهتم الشعراء بالتجديد من الناحية اللفظية، واعتماداً تتماشى مع روح العصر، وأدى ارتباط الشعراء المعاصرين بالأحداث التي عاصروها إلى التفاعل الكبير معها، ويظهر أن اتصف بها الشعر العربي الحديث، وهي نتيجة لاستخدام الرموز في الشعر.^[٧]

كما أنَّ الشعر الحديث يعتمد على التجربة اللامحدودة، ويتصف بالتعقيد الذي يجعل من القصائد بحاجة إلى تفكيك، وإنَّ التجديد في الشعر العربي الحديث من خلال استخدام الرموز، أدى إلى نحت مفهوم جديد للشعر العربي قائم على الجمالية للشعر العربي القديم، وترجع بدايات ظهور الرمزية في الشعر العربي إلى قصائد جبران خليل جبران.^[٨]

الحوارية على شكل قصص رمزية، مستوحاة من الحضارات القديمة

أبيونيب -

خصائص المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

تميزت المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث بالعديد من الخصائص، أهمها ما يأتي:^[٣]

• إثراء القصائد الشعرية

يعود السبب في ذلك إلى ارتباطها بالفروع المعرفية المختلف؛ كعلوم تاريخ الديانات، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، اللغات، والفلسفة.

• الوحدة العضوية

تعني أن تنمو القصيدة بشكل متكامل، وطبيعي، مثل الكائن العضوي، وتُعد الوحدة العضوية من أهم خصائص المدرسة الشعر العربي الحديث.

• توظيف حدس القارئ لتفسير الشعر

تهدف هذه الخاصية إلى إعطاء فرصة للقارئ لتقييم القصيدة، فالحدس عملية نفسية لتفسير النغم الرمزي؛ لأنّ الرم وهذا يفتح مجال أمام تجدد نص القصيدة واستمراريته.

• العمق والتعقيد المعنوي

والهدف من العمق هو إنتاج شعر يتميز بالعظمة، لكنه قد يُضفي الغموض والتعقيد، وهذا الأمر يُخفف من حدته الرمزية المتناغمة في ثنايا الألفاظ.

• هندسة الصورة وجمالياتها

تكثر الصورة الشعرية في الشعر الرمزي بفرعيها الحسي والمعنوي، ورغم أنّها تُوحى بالغموض، لكن المدرسة الرم توظيف الصورة؛ لما تحدثه من أصدا عميقة في نفوس المتلقين.

اتجاهات المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث وأنواعها

ظهرت العديد من الاتجاهات في المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث أهمها ما يأتي:

الاتجاه الفلسفي الغيبي

ترتبط نشأة هذا الاتجاه بفلسفة أفلاطون المثالية، خاصةً في محاوره السفسطائي والبارمنيد، كما ظهرت بشكل و هيغل، والمثالية الألمانية، ويُعد هذا التيار أساس المدرسة الرمزية؛ لأنّه يقول بأنّ العالم المادي يقع تحت د لعالم آخر.^[٥]

كما أنّه قابل للتبدل والفساد، ولا يُمكن فهم حقيقة وجوده وإلا من خلال توظيف الرمز، وكان لهذا الاتجاه العالم الغربي والعربي، ويُعد تمثيلًا للجانب الذاتي،^[٥] ومن أهم الأمثلة على هذا الاتجاه قصيدة محمود درويش "تأ د قديمة وجميلة"، إذ يقول فيها:^[٦]

أيها البحر المحاصر

آه، مَنْ يُنْقِذُ هذا البحرَ

دَقَّتْ ساعة البحرِ

تراخي البحرِ

الاتجاه السيكولوجي نحو العقل الباطن

ظهر هذا الاتجاه كرد فعل على الاتجاه الفلسفي الغيبي؛ وذلك لأنّه لم يتمكن من تقديم فهم لحقيقة الوجود من توظيف علم النفس، لفهم الحقائق الغامضة، فالعالم الخارجي ليس سوى صور ورموز للعالم الداخلي، وتعود نشأة العلوم الإنسانية في أوروبا.^[٥]

من أهم الأمثلة على توظيف الاتجاه السيكولوجي في المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث، قصيدة "إرا القاسم الشابي التي يظهر فيها، تأثيره بفلسفة نيتشه وتمسكه بالإرادة،^[٦] إذ يقول فيها:^[٧]

إذا الشَّعْبُ يوماً أرادَ الحياةَ

فلا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ القَدَرُ

ولا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِي

ولا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ

الاتجاه الأدائي اللغوي

اعتمد هذا الاتجاه على الموسيقى الشعرية والنغم، وترجع نشأته إلى الموسيقار الألماني فاغنر الذي لُقّب بسيد الموشير بشكل واضح في قصائد بودلير، وتُعد مهمة الشعراء بالنسبة للاتجاه الأدائي اللغوي هي انتزاع الخصائص الأدائية وتوظيفها في الشعر.^[٥]

من الأمثلة على الاتجاه الأدائي في اللغوي في الشعر العربي المعاصر ديوان أراح أشباح للشاعر علي محمود طه.^[٧]

أثر المذهب الرمزي في الشعر العربي الحديث

هناك العديد من آثار المذهب الرمزي على الشعر العربي الحديث، أهمها ما يأتي:^[٩]

- التخلص من التكلف والابتعاد عن التعقيد.
- ظهور أساليب جديدة في الشعر العربي، مواكبةً لروح العصر.
- انفتاح الأدب العربي عامةً والشعر العربي خاصةً على الثقافة الأوروبية.

رؤاد المدرسة الرمزية في الشعر العربي الحديث

يُعد **جبران خليل جبران**، المؤسس الأول للمدرسة الرمزية العربية، وهناك رواد آخرون منهم ما يأتي:^[٤]

- غادة السمان.
- إيليا أبو ماضي.

- عبي مسعود نص.
- أبو القاسم الشابي.

نستنتج مما سبق أنّ الرمزية من أهم وأقدم المدارس الغربيّة في الشعر، التي تعود نشأتها إلى الحضارة اليونانية، أوروبا في العصر الحديث، ونتيجةً لانفتاح الشعراء العرب على الحضارة الغربية تأثروا بهذه الحركة، فكانت حركة تجديد المعاصر، تهدف إلى توظيف الرموز لإثراء القصائد بالدلالات المتعددة.

المراجع [\[+\]](#)

هل لديك أي سؤال حول هذا الموضوع؟

هل كان المقال مفيداً؟

☐ لا
 ☒ نعم

أجمل الردود الكتابية



شعر شعبي ليبي



اقرأ أيضاً

خصائص الخطابة: ف الخطابة والإلقاء

شعر حب

شعر غزل

تعريف المقال

أجمل أشعار الحب

حازم الخالدي

تعريف الخط

الخطابة في العصر الجاهلي

أجمل اشعار نزار قباني

قد يعجبك أيضاً

الزوار شاهدوا أيضاً

		الشاعرة السعودية حصة هلال
		تعبير عن المحافظة على الممتلكات العامة
		سيرة حياة محي الدين بن عربي
		معلومات عن فرانز كافكا

نبتة عن أمين معلوف

نص إنشائي عن مهنة الطبيب (لطلاب الابتدائي)

من أشهر شعراء الغزل عند العرب؟

تعبير عن وصف جمال الصحراء

شعر عن الوصل بين الأحباب

الأعشى (شاعر جاهلي)

شرح قصيدة لا تصالح

مقالات من تصنيف الآداب



شعر عن الشهامة



نص إنشائي عن المعلم (لطلاب الثانوي)



الأدبية الأردنية حنان الآغا



قضية الصدق والكذب في الشعر



رسالة شكر وتقدير رسمية لمدير مدرسة





تعبير عن اليوم الوطني السعودي



مدارس الأدب المقارن



تحليل قصيدة أنشودة المطر



موضوع تعبير عن العطاء



شرح قصيدة كن بلسًا لإيليا أبو ماضي



تحليل رواية فرانكشتاين في بغداد

مقالات متنوعة

طريقة عمل بوظة عربية سهلة

طريقة عمل آيس كريم الزبادي

طريقة عمل آيس كريم نسكافيه

كيفية صنع مثلجات منزلية

طريقة تحضير المثلجات في المنزل

طريقة عمل الآيس كريم ببياض البيض

آيس كريم فراولة



جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021

عن موضوع

سياسة الخصوصية

About Us

جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021